

مجمع الأمثال

2205 - ضَحَّ رُوَيْدًا .

هذا أمر من التضحية أي لا تَعَجَّلْ في ذَبْحِهَا ثم استعير في الذَّهْمِ عن العَجَلَةِ في الأمر ويقال : ضَحَّ رويدًا لم تُرَعْ أي لم تفزع ويقال : ضَحَّ رويدًا تدرك الهَيْجَا حَمَلًا يعني حَمَلًا بن بَدْرٍ وقال زيدُ الخيل : .

فَلَاوْ أَنْ نَصْرًا أَصْلَاحَاتٍ ذَاتَ بَيْئِنِنَا ... لَضَحَّاتٍ رُوَيْدًا عَن مَطَالِيهِهَا عَمْرُو .

ولكنَّ نَصْرًا أُرْتَعَتْ وَتَخَاذَلَتْ ... وَكَانَتْ قَدِيمًا مِّنْ خَلَائِقِهَا الْغَفْرُ .

أي المغفرة ونصرٌ وعمرو : ابْنَا قُوعَيْنِ وَهُمَا حَيَّانٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ